كلمات في التدبر


إن هذا القرآن قد قرأه عبيدٌ وصبيانٌ لا علم لهم بتأويلة ، وما تدبُّر آياته إلا بإتباعه ، وما هو بحفظ حروفه وإضاعة حدوده ، حتى إن أحدهم ليقول : لقد قرأت القرآن فما أسقطت منه حرفا وقد – والله – أسقطه كله ، ما يُرى القرآن له في خلق ولا عمل .

الحسن البصري (فهم القرآن ص:276)


تدبر كتاب الله مفتاح للعلوم والمعارف ، وبه يستنتج كل خير وتستخرج منه جميع العلوم ، وبه يزداد الإيمان في القلب وترسخ شجرته.

ابن سعدي(تفسير ابن سعدي ص:189)


قد علم أنه من قرأ كتابًا في الطب أو الحساب أو غيرهما فإنه لابد أن يكون راغبًا فهمه وتصور معانيه ، فكيف بمن يقرأ كتاب الله تعالى – الذي به هداه ، وبه يعرف الحق والباطل ، والخير والشر – ؟ فإن معرفة الحروف بدون المعاني لا يحصل معها المقصود ، إذ اللفظ إنما يراد للمعنى .

ابن تيمية (مجموع الفتاوى 7/74)


تأمل ! جبل عظيم ، شاهق ، لو نزل عليه القرآن لخشع ، بل تشقق وتصدع ، وقلبك هذا ، الذي هو – في حجمه – كقطعة صغيرة من هذا الجبل ، كم سمع القرآن وقرأه ؟ ومع ذلك لم يخشع ولم يتأثر ؟ والسر في كلمة واحدة : إنه لم يتدبر .

أ.د. ناصر العمر


من مفاتيح التدبر التأني في القراءة : فقد روى الترمذي وصححه أن أم سلمة نعتت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم فإذا هي قراءة مفسرة حرفا حرفا ، وهذا كقول أنس – كما في البخاري – : كانت قراءة النبي صلى الله عليه وسلم مدًا . وقال ابن أبي مليكة : سافرت مع ابن عباس ، فكان يقوم نصف الليل ، فيقرأ القرآن حرفًا حرفا ، ثم يبكي حتى تسمع له نشيجًا .


" عليك بتدبر القرآن حتى المعنى ، تدبره من أوله إلى آخره ، واقرأه بتدبر وتعقل ، ورغبة في العمل والفائدة ، لا تقرأه بقلب غافل ، اقرأه بقلب حاضر ، واسأل أهل العلم عما أشكل عليك ، مع أن أكثره – بحمد الله – واضح للعامة والخاصة ممن يعرف اللغة العربية " .

ابن باز (فتاوى ابن باز 25/9)


إياك – يا أخي – ثم إياك ، أن يزهدك في كتاب الله تعالى كثرة الزاهدين فيه ، ولا كثرة المحتقرين لمن يعمل به ويدعو إليه ، واعلم أن العاقل ، الكيس ، الحكيم ، لا يكترث بانتقاد المجانين .

الشنقيطي (أضواء البيان 5/1)



" ينبغي للقارىء أن يكون شأنه الخشوع ، والتدبر ، والخضوع ، فهذا هو المقصود المطلوب ، وبه تنشرح الصدور ، وتستنير القلوب ، وقد بات جماعة من السلف يتلو الواحد منهم آية واحدة ليلة كاملة أو معظم ليلة يتدبرها عند القرآءة " .

النووي (الأذكار النووية ص150)



" المؤمن العاقل إذا تلا القرآن استعرضه ، فكان كالمرآه يرى بها ما حسن من فعله وما قبح ، فما خوفه به مولاه من عقابه خافه ، وما رغب فيه مولاه رغب فيه ورجاه ، فمن كانت هذه صفته – أو ما قاربها – فقد تلاه حق تلاوته ، وكان له القرآن شاهدًا وشفيعًا ، وأنيسًا وحرزًا ، ونفع نفسه ، وأهله ، وعاد على والديه وولده كل خير في الدنيا والآخره " .

الإمام الآجري (أخلاق حملة القرآن ص27)



" من النصح لكتاب الله : شدةُ حبه وتعظيمُ قدره ، والرغبة في فهمه ، والعناية بتدبره ؛ لفهم ما أحبَّ مولاه أنْ يفهمه عنه ، وكذلك الناصح من الناس يفهم وصية من ينصحه ، وإن ورد عليه كتاب منه ، عني بفهمه ؛ ليقوم عليه بما كتب به فيه إليه ، فكذلك الناصح لكتاب ربه ، يعنى بفهمه ؛ ليقوم لله بما أمر به كما يحب ويرضى ، ويتخلق بأخلاقه ، ويتأدُّب بآدابه " .

ابن رجب (جامع العلوم والحكم ص76)



يقول أحد أعضاء أسرة تدبر (أستاذ جامعي) : زرت والدي (قرابة 70 سنة) في المستشفى فسألته عن نومه ؟ فقال : نمت بحمد الله ، وأنا أفرح إذا طار عني النوم ! فقلت : لم ؟ فقال : لأعيش مع كلام ربي ! فقلت : كم تقرأ ؟ قال : سبعة أجزاء ! يقول هذا الأستاذ : وأنا لا أعرف عن قراءة والدي إلا التدبر والسؤال ، والتكرار ، والوقوف الطويل عند الآيات .



" إذا عظم في صدرك تعظيم المتكلم بالقرآن ، لم يكن عندك شىء أرفع ، ولا أشرف ، ولا أنفع ، ولا ألذ ، ولا أحلى من استماع كلام الله جل وعز ، وفهم معاني قوله تعظيمًا وحبا له ، وإجلالا ، إذ كان تعالى قائله ، فحب القول على قدر حب قائله " .

الحارث المحاسبي (فقه القرآن ص302)



" وقد أعلم الله تعالى خلقه أن من تلا القرآن ، وأراد به متاجرة مولاه الكريم ، فإنه يربحه الربح الذي لا بعده ربح ، ويعرفه بركة المتاجرة في الدنيا والآخرة "

الإمام الآجري (أخلاق حملة القرآن ص2)



"ما أحسن وقع القرآن ، وبل نداه على القلوب التي ما تحجرت ، ولا غلب عليها الأشر والبطر ،
والكفر والنفاق والزندقة والإلحاد! هو والله نهر الحياة المتدفق على قلوب القابلين له ،والمؤمنين به ، يغذيها بالإيمان ، والتقوى لله تعالى ، ويحميها من التعفن والفساد ، ويحميها من التعفن والفساد ، ويحملها على كل خير وفضيلة "

الشيخ صالح البليهي (الهدى والبيان في أسماء القرآن)



" إذا التبست عليك الطرق ، واشتبهت عليك الأمور، وصرت في حيرة من أمرك ، و ضاق بها صدرك ، فارجع إلى القرآن الذي لا حيرة فيه ، وقف على دلائله من الترغيب و الترهيب ، والوعد و الوعيد ، وإلى ما ندب الله إليه المؤمنين من الطاعه وترك المعصية ، فإنك تخرج من حيرتك ، وترجع عن جهالتك ،وتأنس بعد وحشتك ، و تقوى بعد ضعفك " .

نصر بن يحيى بن كثير



من موانع فهم القرآن والتلذذ به : " أن يكون التالي مصرًا على ذنب ، أو متصفًا بكبر ، أو مبتلى بهوى مطاع ، فإن ذلك سبب ظلمة القلب وصدئه ، فالقلب مثل المرآه ، والشهوات مثل الصدأ ، ومعاني القرآن مثل الصور التي تتراءى في المرآة ، والرياضة للقلب بإماطة الشهوات مثل الجلاء للمرآة " .

ابن قدامة (مختصر منهاج القاصدين ، ص45)



" البكاء مستحب مع القراءة ، وطريق ذلك : أن يحضر قلبه الحزن ، فمن الحزن ينشأ البكاء ، وذلك بأن يتأمل ما فيه من التهديد والوعيد ، والمواثيق والعهود ، ثم يتأمل تقصيره في أوامره وزواجره ، فيحزن لا محالة ويبكي ، فإن لم يحضره حزن وبكاء ، فليبك على فقد الحزن والبكاء ، فإن ذلك أعظم المصائب " .

أبو حامد الغزالي (إحياء علوم 37/2)



"ومن أعظم ما يُتقرَّب به العبد إلى الله تعالى مِنَ النَّوافل : كثرة تلاوة القرآن ، وسماعهُ بتفكُّر و تدبُّرٍ وتفهُّم ، قال خباب بن الأرت لرجل : تقرَّب إلى الله ما استطعتَ ، واعلم أنَّك لن تتقرب إليه بشيءٍ هو أحبُّ إليه من كلامه" .

ابن رجب (جامع العلوم والحكم ص364)



" إن أمة الإسلام – في كثير من مواقعها وأحوالها – تحتاج إلى أن تراجع نفسها في موقفها في موقفها من قرآن ربها ؛ فإن كثيرًا منهم يجهلون أن للقرآن العظيم تأثيرًا حقيقيًا في حياتهم المعاشية والمدنية ، يتشككون ويترددون في أثره في تحقيق السعادة المنشودة في الدين والدنيا معًا " .

د. صالح ابن حميد



قيل ليوسف بن أسباط : بأي شيء تدعو إذا ختمت القرآن ؟ فقال : أستغفر الله ؛ لأني إذا ختمته ثم تذكرت ما فيه من الأعمال خشيت المقت ، فأعدل إلى الاستغفار والتسبيح .

إحياء علوم الدين 55/2



فتدبر القرآن إن رمتَ الهدى * فالعلم تحت تدبر القرآنِ

ابن القيم (شرح القصيدة النونية ص:315)



"من تدبر القرآن طالبا الهدى منه ؛ تبين له طريق الحق " .

ابن تيمية (الواسطية ص8)

وكلمة هذا الإمام جاءت بعد سنين طويلة من الجهاد في سبيل بيان الحق الذي كان عليه سلف هذه الأمة ، والرد على أهل البدع ، فهل من معتبر ؟



" وليس في القرآن لفظ إلا وهو مقرون بما يبين به المراد ، ومن غلط في فهم القرآن فمن قصوره أو تقصيره".

ابن تيمية (مجموع الفتاوى 474/20)



" مع أهمية حفظ القرآن الكريم ، إلا أننا نجد أمرًا غريبًا في عالمنا الإسلامي ، حيث إن فيه مئات الألوف من المدارس التي تعتني بحفظ القرآن ، على حين أننا لا نكاد نجد مدرسة واحدة متخصصة بتدبره وفهمه والتفكر فيه ! " .

أ.د. عبد الكريم بكار



لو سألت أي مسلم : أتؤمن بأن القرآن هدى ، ونور ، ورحمة ، وشفاء ، وحياة للقلب ؟ لأجابك – وبلا تردد - : نعم! ولكنك تأسف إذا علمت أن الكثير من المسلمين لا يعرف القرآن إلا في " رمضان "! فإن حال هذا في الحقيقة هي كمن يعلن عن استغنائه عن هدى الله ، ونوره ، ورحمته ، وشفائه ، وحياة قلبه أحد عشر شهرا !

د. عمر المقبل



" فوالله الذي لا إله إلا هو ! ما رأيت – وأنا ذو النفس الملأى بالذنوب والعيوب – أعظم إلانة للقلب ، واستدرارا للدمع ، وإحضار للخشية ، وأبعث على التوبة ، من تلاوة القرآن ، وسماعة " .

عبد الحميد بن باديس



قال ابن مسعود : (اقرؤوا القرآن وحركوا به القلوب ، ولا يكن هم أحدكم آخر السورة) فمما يعين على قراءة "التدبر" المحركة للقلوب أن يكون حزب القارىء (وقت القراءة) لا (مقدار القراءة) ، فمثلاً : بدلا من تحديد جزء يوميا ، يكون نصف ساعة يوميا ؛ لئلا يكون الهم آخر السورة .

عبد الكريم البرادي



" إذا كان كلام العالم أولى بالاستماع من كلام الجاهل ، وكلام الوالدة الرؤوم أحق بالاستماع من كلام غيرها ، فالله أعلم العلماء وأرحم الرحماء ، فكلامه أولى كلام بالاستماع والتدبر والفهم " .

الحارث المحاسبي (فهم القرآن ص247)



" ومن أصغى إلى كلام الله ، وكلام رسوله – صلى الله عليه وسلم – بعقله ، وتدبره بقلبه ، وجد فيه من الفهم ، والحلاوة ، والهدى ، وشفاء القلوب ، والبركة ، والمنفعة ما لا يجده في شيء من الكلام ؛ لا نظمًا ، ولا نثرا " .

ابن تيمية (اقتضاء الصراط 384/1)



من موانع التدبر : الغناء ، فهو " يلهي القلب ويصده عن فهم القرآن ، وتدبره ، والعمل بما فيه ، فالقرآن والغناء لا يجتمعان في القلب أبدا ؛ لما بينهما من التضاد ، فالقرآن ينهى عن إتباع الهوى ، ويأمر بالعفة ، ومجانبة الشهوات ، والغناء يأمر بضد ذلك كله ، ويحسنه ، ويهيج النفوس إلى الشهوات ، فيثير كامنها ، ويحركها إلى كل قبيح " .

ابن القيم (إغاثة اللهفان ص248)



أجريت دراسة سلوكية على (185 سجينا) ممن حفظ القرآن داخل السجن ، واستفادوا من العفو المشروط بالحفظ ، على أنه لم يعد منهم أحد إلى سابق عهده ، وأن نسبة العودة (0%) .

د .سليمان الصغير (كتاب عظمة القرآن)



" القرآن كلام الله ، وقد تجلى الله فيه لعباده بصفاته : فتارة يتجلى في جلباب الهيبة والعظمة والجلال ، فتخضع الأعناق ، وتنكسر النفوس ، وتارة يتجلى بصفات الجلال والكمال فيستنفد حبه من قلب العبد قوة الحب كلها ، بحسب ما عرفه من صفات جماله وكماله " .

ابن القيم (الفوائد : 69)



" فمن تدبر القرآن ، وتدبر ما قبل الآية وما بعدها ، وعرف مقصود القرآن تبين له المراد ، وعرف الهدى والرسالة ، وعرف السداد من الانحراف والاعوجاج " .

ابن تيمية (مجموع الفتاوى 94/15)



" وإني أحثكم أيها الشباب على الحرص التام على تدبر القرآن ومعرفة معانيه ؛ لأن القرآن إنما نزل ليدبر الناس آياته وليتذكروا به ، إذ لا فائدة بتلاوة اللفظ دون فهمٍ للمعنى ، وإذا أشكل عليكم شيء فسألوا عنه " .

ابن عثيمين (لقاءات الباب المفتوح – اللقاء رقم 171)



العناية بالتجويد مهمة ، ولكن يجب أن لا تكون على سبيل العناية بالتدبر والفهم لكلام الله :

قال ابن تيمية : " ولا يجعل همته فيما حجب به أكثر الناس من العلوم عن حقائق القرآن : إما بالوسوسة في خروج حروفه ، وترقيقها ، وتفخيمها ، وإمالتها ، والنطق بالمد الطويل والقصير والمتوسط وغير ذلك ، فإن هذا حائل للقلوب قاطع لها عن فهم مراد الرب من كلام " .

مجموع الفتاوى 50/16



وقد سمعت من الشيخ الشنقطي – صاحب أضواء لبيان رحمه الله تعالى علينا وعليه – قوله : (لايثبت القرآن في الصدر ، ولا يسهل حفظه وييسر فهمه ؛ إلا القيام به من جوف الليل) . وقد كان رحمه الله تعالى لا يترك ورده من الليل صيفا أو شتاء .

الشيخ عطية سالم (تتمة ضواء البيان 359/8)



كان عمر رضي الله عنه يمر بالآية في ورده ، فتخنقه فيبكي حتى يلزم بيته ، فيعوده الناس يحسبونه مريضًا .

مصنف ابن أبي شيبة 95/7



كان أبو العباس بن عطاء يختم القرآن كثيرا ، إلا أنه جعل له ختمة يستنبط منها معاني القرآن ، فبقي بضع عشرة سنة ، فمات قبل أن يختمها .

حلية الأولياء 302/10



"من قرأ القرآن – أي : حفظه – قبل أن يحتلم فهو ممن أوتي الحكم صبيا " { ابن عباس } .

فإذا كان هذا شأن من حفظ ، فكيف بمن حفظه ثم وضع قدمه على طريق التدبر ؟

إنه لأكثر حظا من الحافظ فقط .

انظر : المدخل إلى السنن للبيهقي 38/2



رأى أحد طلبة العلم من الأتراك – لا يحسن العربية – ولكنه إذا قرأ القرآن يبكي ، فسأله : كيف تبكي وأنت لا تعرف معنى ما تقرأ ؟ فقال له – عن طريق المترجم :- إنه كلام الله ، ولكن أنتم عرب ، فلماذا لا تبكون ؟!



قال أبو زرعة الرازي – وسئل عن كتب فيها بدع وضلالات - : إياك وهذه الكتب ، عليك بالأثر فإنك تجد فيه ما يغنيك ، ومن لم يكن له في كتاب الله عبره فليس له في هذه الكتب عبرة !

الآداب الشرعية 157/2



تأمل هذه الآيات : { وَأن أتلوا } النمل : 92 ، { حَتَّى يَسمع كلامَ اللهِ} التوبة : 6 ، وقال تعالى : { اتلُ مَآ أوحِيَ إلَيْكَ مِنَ الْكِتابِ } العنكبوت : 45 ونحوها من الآيات ، التي تشير إلى ضرورة الدعوة بالقرآن ، وأنه أبلغ وأنفع ما توعظ به القلوب ، وتتأثر به – كما هو مشاهد – وهي تشير – أيضًا – إلى أن البلاغ والوعظ بكلام الله من أعظم ما يطلب من الرسول وأتباعه .

فهد العيبان



سألت أحد الشباب – الذين مّن الله عليهم بحفظ القرآن ، والعيش معه ، كما أحسبه – فقلت له : أنت في بيئة عرف عنها النزاعات والخلافات والتفرق ، فكيف نجوت من ذلك ؟ فقال : لا أعرف سببًا أعزو الأمر إليه إلا الإقبال على القرآن ، فقد رباني على حفظ اللسان ، والإعراض عما لا ينفعني في الآخرة ، فأعجبني هذا منه ، فاللهم أكثر من أمثاله .

عبد الرحمن العقل



فإذا استمع العبد إلى كتاب الله تعالى ، وسنة نبينه عليه الصلاة والسلام بنية صادقة على ما يحب الله ، أفهمه كما يحب ، وجعل له في قلبه نورًا .

القرطبي (الجامع لأحكام القرآن ، 176/11)



ومن أوتي علم القرآن فلم ينتفع ، وزجرته نواهيه فلم يرتدع ، وارتكب من الإثم قبيحًا ، ومن الجرائم فضوحًا ؛ كان القرآن حجة عليه ، وخصما لديه ، قال صلى الله عليه وسلم : (القرآن حجة لك أو عليك) .

القرطبي (الجامع لأحكام القرآن ، 2/1)

لما كان القرآن العزيز أشرف العلوم ، كان الفهم لمعانيه أوفى المفهوم ,لأن شرف العلم بشرف المعلوم .
ابن الجوزي(زاد المسير في علم التفسير ، 3/1)

ولذا تجد من أكثر من سماع القصائد لطلب صلاح قلبه ، تنقص رغبته في سماع القرآن حتى ربما كرهه .

ابن تيمية (اقتضاء الصراط المستقيم 442/1)

" قيل لعيسى بن وردان : ما غاية شهوتك من الدنيا ؟ فبكى ، ثم قال : أشتهي أن ينفرج لي عن صدري ، فأنظر إلى قلبي ماذا صنع القرآن فيه وما نكأ ؟ " .

فتأمل – يا مؤمن – كيف كان السلف يعتنون بالتفتيش عن أثر القرآن في قلوبهم ؟ وقارنه بالواقع !

المتمنين لابن أبي الدنيا : (49)

دخل في قوله صلى الله عليه وسلم : " خيركم من تعلم القرآن وعلمه " تعليم حروفه ومعانيه جميعا ، بل تعلم معانيه هو المقصود الأول من تعلم حروفه ، وذلك الذي يزيد الإيمان ، كما قال جندب بن عبد الله ، وعبد الله بن عمر وغيرهما : " تعلمنا الإيمان ثم تعلمنا القرآن فازددنا إيمانا ، وأنتم تعلمتم القرآن ثم تتعلمون الإيمان ، ولهذا كانوا يبقون مدة في حفظ السورة " .

ابن تيمية (الفتاوى 304/13)

قال البقاعي – مبينا تناسق ما قبل الآية مع ما بعدها - : " ومن تدبر الابتداء عرف الختم ، ومن تأمل الختم لاح له الابتداء " .

ومعنى كلامه : أن من تدبر بداية الآية التي هو فيها عرف سر ختام الآية التي قبلها ، وكذلك من تأمل ختام الآية التي هو فيها ظهر له ارتباطها بالآية التي بعدها ، وظهور هذا وخفاؤه يتفاوت بحسب الإنسان علم الإنسان وقوة تدبره .

نظم الدرر 297/1 (روائع إقبال : 158)

تقول عائشة برجت هوني – امرأة إنجليزية – وهي تصف قصة إسلامها : " لن أستطيع – مهما حاولت – أن اصف الأثر الطيب الذي تركه القرآن في قلبي ، فلم أكد أنتهي من قراءة السورة الثالثة من القرآن ، حتى وجدتني ساجدة لخالق هذا الكون ، فكانت هذه أول صلاة لي في الإسلام ؟ " . والسؤال : كم مرة مررنا بهذه السور العظيمة ، وماذا أحدثت في نفوسنا ؟

قالوا عن الإسلام ، ص287

قال الشاعر محمد إقبال - في آخر عمره وهو يحث المسلمين على تدبر القرآن : - " أقول لكم ما أؤمن به وأدين : إنه ليس بكتاب فحسب ، إنه أكثر من ذلك ، إذا دخل في القلب تغير الإنسان ، وإذا تغير الإنسان تغير العالم ، إنه كتاب حي خالد ناطق ، إنه يحتوي على حدود الشعوب ، والأمم ، ومصير الإنسانيه " .
روائع إقبال (158)



تأمل كيف تكون قوة الصلة بالقرآن ! في محاضرة واحدة فقط استدل سماحة الشيخ ابن باز – رحمه الله- فيها بأكثر من مائة آية .

عن تلميذ الشيخ : د.عمر العيد



من أعظم الغبن أن يخبرنا الله في كتابه بأن جنته – التي أعدها لعباده المتقين – عرضها السماوات والأرض ، ثم لا يجد أحدنا فيها موضع قدم !

صالح المغامسي



إن تحويل القرآن إلى ألحان منغومة فحسب ، يستمع إليه عشاق الطرب ، هو الذي جعل اليهود والنصارى يذيعون القرآن في الآفاق ، وهم واثقون أنه لن يحيي موتى !

محمد الغزالي (مقدمة : فقه السيرة : 8,7)



من القضايا المسلمة أنه مهما تأنق الإنسان في تحبير العبارات – وهو يوضح معاني كلام الله - فما هو إلا كالشرح لشذرة من معانيه الظاهرة ، وكالكشف للمعة يسيرة من أنواره الباهرة ، إذ لا قدرة لأحد على استيفاء جميع ما اشتمل عليه الكتاب ، وما تضمنه من لب اللباب .

جمال الدين القاسمي (مقدمة تفسيره (محاسن التأويل) 5/1



" ومن تدبر كتاب الله ، وأكثر من تلاوته عرف صفات الرابحين ، وصفات الخاسرين على التفصيل " .

ابن باز – معلقًا على سورة العصر (مجموع فتاوى ابن باز 95/5)



ورد ذكر القلب في القرآن أكثر من 130 مرة ، وأضيف إليه أكثر من 36 عملا ووصفا ، وكل ذلك دال على عظيم محله ، وأنه ملك الجوارح ، ومع ذلك نرى إهمال العباد لقلوبهم فلا يزكونها ، ولا يتعلمون حق الله فيها ، وينشغلون عنها بأعمال الجوارح ، وهي الأصل .

د . محمد الخضيري

من كتاب :

لِيَدَّبَّرُوا آيَاتِهِ – حصادُ عامٍ من التدبُّر

تأملات أكثر من 120 عالمًا وطالب علم

تدبر القرآن(مع الشيخ ناصر بن سليمان العمر)

http://www.islamway.com/?iw_s=Lesson&iw_a=view&lesson_id=62570&series_id

حالنا مع القرآن

محمد بن محمد المختار الشنقيطي

http://www.islamway.com/?iw_s=Lesson&iw_a=view&lesson_id=622

أثر القرآن في حياة الإنسان

محمد بن صالح المنجد

http://www.islamway.com/?iw_s=Lesson&iw_a=view&lesson_id=46094

جدد إيمانك مع القرآن

محمد حسان

http://www.islamway.com/?iw_s=Lesson&iw_a=view&lesson_id=46784

الدفاع عن القرآن و خطر الفرقان الباطل

أبو إسحاق الحويني

http://www.islamway.com/?iw_s=Lesson&iw_a=view&lesson_id=39981